

تاج العروس من جواهر القاموس

عنطب . لو يذكره المؤلّفُ وقد تقدم عن سيبويه أنّه أنّ النّونَ إذا كانت ثانياً في الكلمة فلا تُجْعَلُ زائدة إلاّ بثبوت . وقال الليث : العنطُبُ : الجرّادُ الذكر . وقال الأصمّعيّ : الذكّرُ من الجرّاد هو العنطُبُ والعنطُبُ . وقال الكسائيّ : هو العنطُبُ والعنطُبابُ والعنطُطوبُ . وقال أبو عمرو : هو العنطُطُ . فأما العنطُطُبُ فذكّرُ الخنّافيس . وعن اللّخميّانبيّ يقال : عنطُطُبُ وعنطُطُبابُ وعنطُطُبابُ وهو الجرّاد الذكّرُ . وقيل : هو الجرّادُ الأصغرُ وقد تقدم في عطب وأوردنا هُنّا ما يتعلّقُ به .

عنكب .

العنكَبُوتُ : دُوَيْبُهُ تُنْسَجُ في الهَوَاءِ وعلى رأس البئر نسجاً رقيقاً مهلهلاً وهي م . قال شيخنا : قد سبق أنّ سيبويه قال : إذا كانت النّونُ ثانياً فلا تُجْعَلُ زائدة إلاّ بثبوتٍ وهذا الكلام نقلناه الجوهريّ عنه في عنكَبُوتٍ كما أشّرنا إليه ثمّة وذكر الجوهريّ العنكَبُوتَ في عنكَبُوتٍ فكلامه كالمصريح في أصلاتها كما قلنا في عنكَبُوتٍ قبله . وكلام الجوهريّ أو صريحه أنّ النّونَ زائدة لأنّه لم يجعل لها بناءً خاصّاً بل أدخلها في عنكَبُوتٍ من غير نظارٍ وأعلم . وصرّح الشيخُ ابنُ هشام في رسالة الدليل بأنّ أصل النّون هو الصّحیح وهو مذهبُ سيبويه لجمعه على عنكَبُوتٍ وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعلاوتٍ وأعلم . وأما القولُ بزيادتها فيكون وزنه فعلاوتٍ انتهى . قلت الذي روى عن سيبويه أنه ذكّرها في موضعين فقال في موضع عنكَبُوتٍ فعلاوتٍ وقال في موضع آخر : فعلاوتٍ والنّونُ كلاًّ هم يقولون : عنكَبُوتٍ فعلاوتٍ فعلاوتٍ القَوْلُ الأوّلُ تكونُ النّونُ زائدة فيكون اشتقاقها من العنكَبُوتِ وهو الغلطُ حَقّاً الصّاعقانيّ . والعنكَبُوتُ مؤنثة وقد تُذكّرُ وعِبارة الأزهريّ : ورُبّ ما ذكّر في الشعر قال أبو النّجم :

" مِمّا يُسَدِّي العنكَبُوتُ إِذْ خَلَا قال أبو حاتم : أظنّهُ إِذْ خَلَا المَكَانُ والمَوْضِعُ . وأما قولُهُ :

" كَأَنَّ نُسْجَ العنكَبُوتِ المُرْمِلِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ لِأَنَّه أَرَادَ النّسْجَ ولكنّه جَرَّه على الجوّارِ . قال الفرّاءُ : العنكَبُوتُ أُثْنَى وقد

يُذَكِّرُهَا بِعَضِّ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ : .

عَلَى هَطِّ الرَّهْمِ مِنْهُمْ بِيُوتٌ ... كَأَنَّ الْعَنْدَكِيَّوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا هَطِّتَال :
جَبَلٌ . قَالَ : وَالتَّأْنِيثُ فِي الْعَنْدَكِيَّوتِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَهِيَ الْعَنْدَكِيَّاةُ فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ أَيَّ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الذُّونِ قَالَ : .

" كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا .

" بَيِّنَةُ عَنْدَكِيَّاةٍ عَلَى زِمَامِهَا يُقَالُ لَهَا أَيُّضاً : الْعَنْدَكِيَّاةُ أَيَّ

بِتَقْدِيمِ الذُّونِ عَلَى الْكَافِ . قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ :

الْعَنْدَكِيَّوتُ وَالْعَنْدَكِيَّاةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَنْدَكِيَّوهُ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ حِكِي

سَيُوبِهِ الْعَنْدَكِيَّاةُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْدَكِيَّوتِ فَلَا أَدْرِي

أَهُوَ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ أَمْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَهَاتَانِ بِلُغَةِ

أَهْلِ الْيَمَنِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذِّكْرُ مِنْهَا عَنْدَكَبٌ وَهِيَ عَنْدَكِيَّاةٌ وَقِيلَ

: الْعَنْدَكَبُ : جِنْسُ الْعَنْدَكِيَّوتِ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ أَنْثَى الْعَنْدَكِيَّوتِ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْعَنْدَكِيَّوتُ أَنْثَى وَيُذَكَّرُ وَالْعَنْدَكِيَّوتُ أَنْثَى وَيُذَكَّرُ

وَالْبَرُّ نَمُوتُ أَنْثَى وَلَا يُذَكَّرُ وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ

جُوَيْيَّةَ : .

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَّالِحًا ... وَإِنَّمَا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءَ عَنْدَكَبِ